

الدرس ٧١ | تصنيف الفعل إلى مجرد ومزيد: أبواب الفعل الثلاثي المجرد: الاشتراك بين البابين الأول والرابع

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس السابع عشر من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفه والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء. في صرف الافعال وفي صرف الاسماء - [00:00:14](#)

سنتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت الحديث عن تصنيف الافعال فحدثتكم عن تصنيفها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد. في المجرد والمزيد قسمت - [00:00:34](#)

الى ثلاثي ورباعي وقسمت المزيد الى ثلاثين ورباعي ثم ركزت الحديث على الفعل الثلاثي المجرد فذكرت لكم ان له تسعة ابواب عقلا وستة ابواب استعمالا ثم حدثتكم عن هذه الابواب الستة بابا - [00:00:54](#)

ومثلت لكل باب منها بمجموعة وافرة من الافعال التي انفرد بها. ثم انتقلت الى الحديث عن ظاهرة صرفية في هذه الابواب وهي ظاهرة الاشتراك. الاشتراك بين بابين او اكثر. فحدثتكم عن الاشتراك بين الباب - [00:01:14](#)

الاول والثاني. ثم حدثتكم عن الاشتراك بين الباب الاول والثالث وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساعدتكم عن اشتراك بين الباب الاول والرابع اي بين فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع - [00:01:34](#)

وفعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع. اي ساعدتكم عن الاشتراك بين بابي نصر وفرح لاحظوا نصر ينصر فعلا يفعل فرح يفرح فعلا يفعل. الاشتراك وبين هذين البابين آآ وقع في الصحيح السالمي وفي الصحيح المضعف وفي الصحيح المهموس ووقع في المعتل الاجوف والمعتل - [00:01:54](#)

الناقص انظروا معي العرب في الصحيح السالم مثلا تقول خبل يخبل وخبل يخبل لاحظوا خبل بفتح العين يخبل بظلمها وخبل بكسر العين في الماضي يخبل بفتحها في المضارع هل المراد هنا هو ان آآ اعرف دلالة خبل يخبل وخبل يخبل آآ هل هي متوافقة ام مختلفة ام متفقة - [00:02:27](#)

وفي جانب ومختلفة في جانب لا معاني اعيان الافعال هذه يعاد فيها الى المعجم. نحن ندرس هنا الظاهرة الصرفية وهي ظاهرة الاشتراك. هذا الاشتراك وسعت به العرب آآ الاشتراك هذا وسعت به العرب على - [00:02:57](#)

نفسها لماذا؟ لانه استثمرت طاقة من طاقات اللغة لاحظوا خبل خبيلا هذا التغيير اليسير استثمرته يخبل يخبل سواء استثمرته في تكثير الالفاظ للتعبير عن المعنى الواحد او في تكثير فرص استيعاب اه المعاني بتكثير هذه الالفاظ. فنحن ندرس هذه الظاهرة الصرفية وهي ظاهرة الاشتراك. هنا - [00:03:17](#)

ندرسها في سياق ماذا؟ في سياق التصنيف. فنقول خبله يخبل من باب فعلى يفعل. وخبل يخبل من باب فعل يفعل وباجتماعهما قلنا هذا مثال على الاشتراك بين هذين البابين. ولاحظوا معي ان حركة - [00:03:47](#)

العين في هذا المثال واضحة ولم يحصل في الفعل اي اه تغيير انظروا معي الى الصحيح المضعف. قالت العرب صم يصموا وصم يصموا. لاحظوا الماضي صم صما حركة العين غير ظاهرة لماذا؟ لان العين مدغمة في اللام هي الميم الاولى هنا وهنا. لذلك لا نستطيع ان نعرف - [00:04:07](#)

العين الا بمعرفة طريقة العرب في فك هذا الفعل عند اسناده الى اه بعض الظواهر ظمائر الرفع لاحظوا العرب يقول هنا صامم تو

فظهرت حركة العين وعرفنا انها مفتوحة فعرفنا ان صم الذي مضارعه يصم اصله صمما بفك العرب - [00:04:34](#)

فقلنا صم هذا من باب فعل. طيب قالت العرب في مضارعه ماذا؟ يصم لاحظوا هذه الظمة التي على فكشفت ان هذا الفعل من يفعل لان العلماء قالوا هي منقولة من العين التي هي الميم الاولى - [00:04:59](#)

لان الاصل يص مومو ها يصمم يفعل ثم ماذا؟ قالوا حركة العين نقلت الى الفاذا لذلك هنا التغيير الصرفي نقل فبكشف هذا الاصل الذي رفضته العرب ولم تتكلم به عرفنا ان يصموا - [00:05:19](#)

يصنف في يفعل لان اصل يصمم يفعل فانا اخذ من التصريف ما يعين على كشف التصنيف لتتقن هذه المهارة. طيب صم يصموا. قالوا العرب في فك صم التي مضارعا يصمم - [00:05:43](#)

قالت صممت ها صممت فعرفنا بهذا الفك ان حركة العين هنا الكسر فصمنا التي مضارعا يصم آآ هي من باب فعل لانها صميم لاحظوا هنا قالت في الفك صممت فعرفنا انها فعل صمم. هنا قالت صممت فعرفنا انها آآ فعل صمم - [00:06:05](#)

طيب قالت في المضارع هنا يصم. قال العلماء اصلي صموا يص مامو يصمأ مو. طيب قالوا ثم نقلنا هذه الحركة وهي حركة العين الى الفاء حتى للعين من الحركة فتصبح ساكنة وتتهياً للادغام في اللام. لذلك نقلت الحركة ثم ادغمنا ماذا ادغمنا - [00:06:33](#)

الميم في الميم فالذي حدث هنا نقل ثم ماذا؟ ثم ادغام. اذا بمعرفة هذا الاصل عرفنا هذا الاصل بفك العرب له وعرفنا هذا الاصل بالقياس على الصحيح فانكشف التصنيف ان صم يصم من باب فعل - [00:07:01](#)

الا يفعل وان الاصل صمم يصمم؟ وان صم يصم من باب فعل يفعله. وان الاصل صمم يصمم طيب انظروا معي الى الصحيح المهموز. قالت العرب اذن يأذن لاحظوا العين في الماضي مفتوحة وفي المضارع مضمومة. وقالت اذن يأذن. هنا العين في - [00:07:23](#)

مكسورة وفي المضارع مفتوحة فهذا من الباب الاول وهذا من الباب الرابع وفيهما مثال على ظاهرة الاشتراك بين هذين البابين. ننقل الان الى المعتل الاجوف. لاحظوا معي قالت العرب كاد يكود وكاد يكاد لاحظوا كاد كاد اللفظ واحد - [00:07:49](#)

هنا قالت في المضارع يكود وهنا قالت في المضارع يكاد. قال العلماء كاد هذا اصله كوداء كود. فهذه الالف اصلها واو وقد ظهرت هنا. كودا. طيب ماذا حدث؟ قالوا كود هذا استثقلته العرب - [00:08:16](#)

فقلبت هذه الواو الفا فقلت كاد. طيب ما العلة؟ قالوا العلة التي نراها او نستنبطها من هذا هو ان الواو لما تحركت وانفتح ما قبلها قلبت الفا فقلت العرب كادا. اذا كاد هذا - [00:08:36](#)

اصله كود على وزن فعل. طيب يكود يفعل كيف؟ قالوا هذه الظمة كانت على الواو واصل يكود يكود ها يك و دو فاصبح الان كاد من باب فعلى يفعل كيف من فعل يفعل؟ قلنا لان الاصل كود يكود فعل يفعل كود يكود. قس على الصحيح السالم - [00:08:56](#)

خبل يخبل. نصر ينصر كود يكود. طيب ماذا حدث في يكود؟ قالوا الواو متحركة مع انها معتلة وقبلها ساكن صحيح فنقلنا حركة المعتل الى الساكن الصحيح لانه اقدر على حملها فالذي - [00:09:29](#)

حدث هنا هو نقل فقلنا كاد يكود. فكاد يكود اصلها كود يكود ثم حدث هنا ماذا هنا القلب قلب الواو الفا وحدث هنا نقل وهو نقل ماذا؟ نقل الحركة. طيب كاد يكادوا قالوا اصل كاد - [00:09:49](#)

هذه كود كا وي دا طيب ماذا حدث؟ قالوا هذه الواو تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا. اذا هنا قلب وهنا قلب طيب يكاد؟ قالوا يكاد هذه اصلها يكود يكود يك و دو. طيب قالوا الواو متحركة - [00:10:13](#)

وقبلها ساكن صحيح فنقلنا الحركة هذه الحركة هذه نقلناها الى الساكن الصحيح قبلها هنا فاصبحت الواو متحركة باعتبار الاصل وما قبلها مفتوح باعتبار الان فقلبت هذه الواو الفا لذلك الذي حدث هنا ماذا؟ الذي حدث هنا نقل - [00:10:39](#)

ثم رتب عليه ماذا؟ قلب قل لاحظوا الواو متحركة فنقلنا الحركة الى الساكن الصحيح قبلها وهنا الكاف. فاصبحت الواو متحركة باعتبار الاصل وما قبلها مفتوح باعتبار الان فقد اعتبرنا الحاليين معا الحالة السابقة قبل اه النقل - [00:11:06](#)

الحال اللاحقة بعد النقل فقلنا الواو الفا فقلنا يكاد. طيب ما دليل العلماء على هذا الاصل ان كاد يكاد اصلها كود يكود فعل يفعل ثم حدث هنا القلب وحدث هنا النقل ثم - [00:11:29](#)

قل. قالوا الدليل على ذلك هو ان العرب في بعض الافعال نطقت بهذا الاصل الذي توقعناه. نحن الذي توقعناه في ماذا؟ قالوا في مجموعة من الامثلة العرب تقالت حارة يحور وحور يحور - [00:11:49](#)

اها حارة يا حور قالوا هذا مثل كاد يكود ولا اشكال فيه. حار اصلها حوراء فهي على وزن فعلى تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا. طيب يا حور قالوا يا حور وهذه اصلها - [00:12:10](#)

يحضر يحور ثم نقلت ظمة العين الى الفاء فقلنا يا حور. فحار يحور واصلها حور فعل يفعل. ثم هنا حصل القلب وهنا حصل النقل. يحور لكن العرب في باب فعل يفعل من هذا الفعل قالت حور يحور - [00:12:28](#)

فجاءت بها على الاصل الذي افترضناه هنا وهو كود يكود وفي مجموعة كبيرة من الافعال فقالوا اذا العرب هنا اعلت ها يقولون هذا الفعل اعلته العرب بمعنى انها غيرت في حرف علته فقد غيرت في - [00:12:57](#)

حرف العلة الواو هنا وغيرت في حرف العلة الواو هنا وسموا هذه التغييرات الاعلال فقالوا هذا الفعل اعلته العرب اي غيرت في حروف علته تغييرا صرفيا لذلك نقول هنا اعلان بالقلب وهنا اعلان - [00:13:19](#)

نقل ثم اعلال بماذا؟ بالقلب. طيب هذا الذي لم تغيره العرب؟ قالوا العرب هنا صححت الفعل صححت الفعل اي جاءت به على حاله مع انه معتل الا انها جاءت به كالفعل الصحيح - [00:13:39](#)

فجاءت به مثل خبي لا يخبل فقالت حور يحور ولم تأخذ بالعلة ابقت على حاله لاحظوا حور تحركت الواو وانفتح ما قبلها ولم تقلب الفا. قال العلماء ان العرب ابقت هذه الامثلة - [00:13:59](#)

للدلالة على هذا الاصل لكشف الاصل فاصبح هذا نطق العرب بهذا الاصل دليل على دقة العلماء في افتراض هذا الاصل وبرهان على توفيق الله تعالى لهم. لانهم حين قالوا كاد يكاد اصله كوداد يكود - [00:14:19](#)

كان هذا الاصل اه دون دليل. لكن لما قالت العرب حور يحور قلنا ظهور الاصل على تاني العربي الفصيح دليل على دقة وصحة ما قدره اه اه النحاة. لذلك قالت العرب - [00:14:39](#)

ويحوروا. اذا العرب هنا استثمرت التصحيح واستثمرت ماذا؟ الاعلال. لذلك نقول حارة يحور من باب فعل الا يفعل لان الاصل حور يحور اما حور يحور فهي ظاهرة جدا في انتسابها الى فعي لا يفعله لانه - [00:14:59](#)

اساسا لم يحصل فيها اي تغيير. فحركة العين في الكسر وفي يحور الفتح كما ترون. لاحظوا معي. هنا العرب وهنا صححت في حالة ثالثة استثمرت جميع الطاقات لاحظوا معي قالت حال يحول - [00:15:19](#)

وحول يحول وحال يحال. طيب حال يحول؟ نقول ومثل كاد يكود وحار يحور. فحال هذه اصلها حاول ثم حدث فيها ماذا؟ الاعلال بالقلب فنقول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا - [00:15:39](#)

فاصبحت حالة. طيب يحول ونقول هذه الظمة كشفت لنا الاصل فنقول هي حول يحول ثم ماذا؟ نقول حصل الاعلال بالنقل حيث نقلنا الحركة وهي الظمة من العين الى الفاء لان العين معتلة والفاء صحيحة. فنقلنا الظمة من الحرف المعتل الى الحرف الصحيح لانه اقدر على حملها - [00:15:59](#)

اصبحت يحول اذا الاصل حول يحول ثم حدث هنا الاعلال بالقلب وهنا الاعلال بالنقل فاصبحت حالة يحول ممتازة انتهينا من الحالة التي في الباب الاول وهو فعل يفعل. لكن انظروا في الحالة التي في الباب الثاني جاءت - [00:16:29](#)

بها العرب مرة مصححة ومرة معلة فاستثمرت الاصل واستثمرت الصورة المغيرة او فقالت حول يحول لاحظوا حول بكسر العين في الماضي وبفتحتها في المضارع فهو من ماذا؟ فهو من فعل يفعل الا انه جاء مصححا. يعني صححته العرب ولم تأخذ بعلة الاعلال التي اه - [00:16:50](#)

طيب وقالت ايضا حال يحال فنقول حال يحال هذه صورة مطورة من حول يحول. فنقول حال اصلها حول حاء وي لا ويحال اصلها يحو ول. فنقول هنا آآ في قول العرب حالي حال نقول اخذت العرب بالعلة فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتح ما قبلها فقالت -

وسكة يا سك الى اخر الافعال التي ستجدونها في الوثيقة. ما قلناه في انن يأذن واذن يأذن يقال في اخذ يأخذ واخذ يأخذ وارج
يأرج وارج يأرج وارنا يار وارنا - [00:24:06](#)

رنوا واكل يأكل واكل يأكل وامها يأمه وامها يأمه. وما قلناه في كاد ايكود وكاد يكاد بالاعلان في الباب ماذا؟ في الباب الرابع يقال في
مجموعة كبيرة من الافعال قال يخول وخال يخال دام يدوم ودام يدام. ساس يسوس وساس ياساس شاة - [00:24:26](#)

كيشوك وشاك يشاك وستجدون في الوثيقة الكثير من الامثلة على آ هذا ما قلناه في حارة يحور وحور يحور بتصحيح الفعل من
الباب الرابع يقال في فالعرب قالت سال يثول وثل يثول. وقالت حاس يحوس وحوس يحوس. وقالت خاصة - [00:24:56](#)
يخوص وخوص يخوص فجاءت بهذه الافعال من الباب الرابع على اصلها المصحح على اصل المصحح ولم اه اه تغل. يعني لم تغير
حرف العلة الذي فيه مع وجود علة التغيير - [00:25:24](#)

طيب ما قلناه في حالة يحول وحول يحول وحال يحال حيث جاءت بالفعل من الباب الاول معلن اي غيرا عن اصله لوجود علة
تقتضي تغييرا صرفيا في حرف العلة اما هذا الفعل من باب فعل يفعل وهو الباب الرابع فنطقت به معلن ونطقت به مصححا -
[00:25:44](#)

نطقت بالصورة الاصلية ونطقت بالصورة المغيرة. مثل حالة يحول وحول يحول وحان يحال قالت العرب راح يروح ورويح يروح
وراح يراح في سادة قالت العرب سادة يسود وسود يسود وساد يساد. وقالت عار يعور وعور يعور - [00:26:12](#)
وعارا يعار. فهذه الامثلة الاربعة هي توسع على اه اه التمثيل على كاد يكود وكاد كادوا بالاعلان الفعلين ثال وحاس وخاص هي امثلة
تناظر حارة يحور بالاعلام وحور يحور بالتصحيح - [00:26:39](#)

وراح وساد وعار هذه امثلة تناظر حال يحول بالاعلان من الباب الأول اوي لا يحول بالتصحيح من الباب الرابع وحال يحال بالاعلان
من الباب الرابع. ما قلناه في الناقص في كسا يكسو وكسي يكسى يقال في مجموعة من الافعال مثل بدا يبدو وبدي يبدأ - [00:27:02](#)
بلى يبلى وبلي يبلى تلا يتلو وتلي يتلى فدا يفدو وئدي يفدى ثرى يثرو يثرى جلى يجلو وجلي يجلى حظى يحظو وحظى يحظى حفا
يحفو وحفي يحفى خنى يخنو وخني يخنى دلى يدلو ودليا يدلى وبهذا تكون صورة الاشتراك - [00:27:32](#)

بين البابين الاول والرابع في غاية الوضوح. وصلت الى نهاية هذا الدرس في الدرس القادم احثكم عن الاشتراك بين البابين الاول
والخامس. اي بين باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وظمها في المضارع وبين باب فعل يفعل بضم العين في الماضي والمضارع
بعبارة اخرى - [00:28:02](#)

ساحثكم عن الاشتراك بين بابي نصر ينصر وشرف يشرف والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله
واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:28:32](#)